

تقرير مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

إنه لمن دواعي سروري نيابةً عن مجلس إدارة شركة السوداني للطاقة ش.م.ع. ("الشركة") أن أقدم إليكم التقرير السنوي للشركة عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2021.

حوكمة الشركة

التزمت الشركة بميثاق تنظيم وإدارة (حوكمة) الشركات والتعاميم المعمول بها الصادرة من وقت لآخر عن الهيئة العامة لسوق المال ("الهيئة").

نتائج التشغيل

جاء الأداء التشغيلي للمحطة خلال العام متميزًا.

تواصل موثوقية المحطة العالية وعملياتها التي تحقق كفاءة الوقود الفائقة تكنولوجياً في قمة قائمة الترتيب من حيث الاستحقاق، وعليه، تواصل المحطة العمل بحمولة عالية. تلقي الأشكال التالية الضوء على الزيادة المطردة في حمولة المحطة والطاقة التي ولدتها الشركة في آخر خمس سنوات:

شهدت الشركة نموًا متميزًا في عائداتها خلال السنوات الأخيرة. تشمل العائدات إيرادات سعة التشغيل وإيرادات الطاقة. يبين الشكل أدناه النمو في العائدات الإجمالية والموثوقية الجيدة التي تبين أهمية الشركة في شبكة الطاقة في عمان:

نظرًا لوجود أعطال في المحطة، لم تتمكن الشركة من استرداد تكاليف وقود الغاز بالكامل والتي تكبدتها لتوليد الطاقة. وخلال السنة، ظلت الشركة تعاني من عدم الكفاءة الحرارية عند مستويات توليد الطاقة العالية وكذلك عند تهيئة تشغيل المحطة بحمولة عالية والتي تكون غير مواتية بطبيعتها مما نتج عن ذلك فقدان نسبة الحرارة التي تعانيها الشركة. لم يحقق تعيين مستشارين معروفين دوليًا للتوصية بحل لهذا الموقف أية فائدة حتى الآن. ولم يقدم هؤلاء المستشارون أي حل موثوق لحل هذه المشكلة الكبيرة ذات الأضرار المالية. إضافة إلى ذلك، فشل مستشار الأداء، وهو عبارة تقنية متطورة قامت شركة سيمنز بتركيبها في المحطة بصورة تجريبية منذ أكثر من سنة كي يتم الاستعانة بها للتحقق من أي مشكلة وفحصها، في التوصل إلى حل لهذه المشكلة المستعصية. وعليه، تبقى مشكلة معدل الفقد الحراري العالي تحديًا كبيرًا للشركة بدون حل فوري.

اكتمل فحص مكثف لمسار الغاز لأحد توربينات الغاز خلال العام. تم تنفيذ ترقية المحطة التي أوصت بها سيمنز خلال الفحص. ولسوء الحظ، لوحظت تلفيات في شفرات ومراوح قليلة بالمكبس أثناء الفحص وتم استبدالها وإن كان ذلك بتكلفة مالية كبيرة على الشركة (صافي أثر التكلفة على الشركة كان يبتجاوز سقف ستومو حسب المتفق عليه في اتفاقية التشغيل والصيانة لهذه التكاليف غير المتوقعة أثناء الفحص). كما بدأ فحص مكثف مشابه لمسار الغاز لتوربين الغاز الآخر في يناير 2022. وأجريت الصيانة

لجميع معدات التشغيل الأخرى وباقي معدات المحطة حسب برنامج الصيانة السنوي. إن هذه المستوى الثابت لجاهزية المحطة يعتبر شاهداً على فعالية صيانتها الدورية في المواعيد اللازمة ووفق كتيبات إرشادات المصنّعين، واستناداً إلى متابعة حالتها.

في الوقت الحالي، يتم تعديل منشأة سحب الماء بالمحطة بكفاءة لضمان حماية المحطة من هجمات قناتيل البحر الجماعية المستقبلية التي لم تؤدي إلى التلف الممتد والمكلف في الماضي لمنشأة سحب الماء فحسب بل وتسببت في خسارة كبيرة في العائدات بسبب الأعطال المترتبة على ذلك بالمحطة.

وكما كان الحال خلال العام السابق، خلال عام 2021، استمرت القيود والعقبات التشغيلية بسبب تفشي وباء كوفيد 19. جدير بالذكر أن موظفي "ستومو" قاموا بتشغيل المحطة بطريقة سلسلة ودعموا شبكة الطاقة بعمان دعماً كاملاً. في الوقت الحالي، وعلى الرغم من عودة المحطة لعملياتها الطبيعية، لا زالت المحطة تفي تماماً بالإجراءات الاحترازية لمواجهة وباء كوفيد 19 وإرشادات مواجهة الوباء المعتمدة من إنجي.

لقد سجلت المحطة 3835 يوم عملٍ من دون أي حوادث هادئة للوقت، بفضل التركيز الدائم على التميز في مجال الصحة والسلامة والبيئة وإدارة الجودة في المحطة. ونظرًا لهذا الأداء المتميز، فإننا نشيد بجهود فريق سويس-تراكتيل للعمليات والصيانة عمان (ستومو)، وهي مقول التشغيل والصيانة لدينا، فهم يتميزون بالتقاني والاجتهاد.

ولقد استوفت الشركة كافة الشروط الصارمة للتصريح البيئي الصادرة عن وزارة البيئة والشؤون المناخية. كما تم تعزيز الأمن السيبراني للمحطة بالاشتراك مع ستومو. سعت الشركة للتقيد بلوائح الأمن السيبراني الصادرة من هيئة تنظيم الخدمات العامة واللوائح الأخرى التي أصدرتها هيئة أسواق المال.

النتائج المالية

يوضح الشكل التالي الأداء المالي للشركة مقارنةً بالعام الماضي:
(المبالغ بالمليون ريال عماني)

جاء صافي إيرادات 2021 أعلى بنسبة 4،60% من نظيره في 2020. يرجع نمو العائدات بصورة كبيرة إلى زيادة توليد الطاقة. مع ذلك، شهد ذلك استهلاكاً أعلى للغاز أدى بصورة مباشرة إلى ارتفاع تكاليف الغاز التي زادت من تكاليف التشغيل. فضلاً عن ذلك، زاد استمرار فقد معدل الحرارة الذي تعرضت له المحطة والتكلفة غير المتوقعة لاستبدال شفرات ومراوح المكبس، كما ذكرنا أعلاه، زاد من تكاليف التشغيل. الشيء الإيجابي هو أن انخفاض تكلفة التمويل في الرد المجدول لقروض المشروع أدى إلى زيادة صافي الأرباح.

علاوة على ذلك، إن رسم الوقود الشهري الذي تُصدر الشركة به فواتيرًا إلى الشركة العُمانية لشراء الطاقة والمياه يُعتبر دخلاً وسيطاً، وعند تلقيه يُسدد في نهاية المطاف إلى مورّد الغاز، وهو وزارة الطاقة والمعادن. ولقد أوقفت الشركة تسوية فواتير الغاز مع وزارة الطاقة والمعادن منذ أبريل 2021 لأن الشركة العُمانية لشراء الطاقة والمياه لم تُسدد فواتير الغاز ذات الصلة. وكما حدث في السنوات الماضية، تم الانتهاء من حل هذه المسألة بنجاح لعام 2021 والتي تم بموجبها تسوية مستحقات الشركة ومتوجباتها حتى ديسمبر 2021 من دون أن يتكبد أي طرف تداعيات سلبية.

استوفت الشركة كافة التزاماتها بموجب اتفاقية قرض الأجل.

وفي النهاية، أعلنت الشركة ودفعت حصص أرباح بقيمة 5،6 بيسة للسهم الواحد في 2021.

واستقر سعر السهم عند 48 بيسة للسهم الواحد في نهاية عام 2021.

المسؤولية الاجتماعية للشركة

تؤدي الشركة دورها كشركة مواطنة مسؤولة بكل جدية. كان عام 2020 عامًا مليئًا بالتحديات للجميع ولكن كان أكثر أهمية للطلاب الذين كان عليهم مواصلة دراستهم بحضور الحصص عبر الانترنت. بناءً على طلب وزارة التعليم لمساعدة الطلاب المستحقين في مدارس ولاية بركاء، تبرعت الشركة بعدد 143 حاسب لوحي. لدعم مركز الرعاية الصحية الأولي والتابع لوزارة الصحة في المصنعة، تم التبرع بجهاز علاج أسنان مزود بشاشة عرض. كما تم تزويد مركز بركاء الصحي التابع لوزارة الصحة بغرفة التعقيم تحتاجها كثيرًا في ضوء وضع العدوى المستمر لوباء كوفيد 19 ولتوفير السلامة العيادية بالمركز، وافقت الشركة على تمويله. بصورة إجمالية، تم التبرع بمبلغ 20,891 ريال عماني من الشركة ضمن مبادرة المسؤولية الاجتماعية للشركة خلال عام 2021.

النظرة المستقبلية على المدى المتوسط

أطلقت الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه مشروع السوق الفورية في عام 2015. شاركت الشركة في التشغيل التجريبي لعملية السوق الفورية. اعتبارًا من يناير 2022، انطلقت السوق الفورية عبر الانترنت وشاركت الشركة بنجاح بصفة يومية في تقديم عروضنا. وتتم المطالبة بجميع التكاليف التي تكبدتها الشركة في إطار المشاركة بعملية السوق الفورية من الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه بموجب الحماية من التغير في القانون المتفق عليها في اتفاقية شراء الطاقة. تنتهي اتفاقية شراء الطاقة التي أبرمتها الشركة مع الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه في أبريل 2028. وعليه، ولأنه تم الاتفاق بالفعل على تعرفه الشركة في اتفاقية شراء الطاقة، لن يكون لعملية السوق الفورية أي أثر على عائدات شركتنا حتى انتهاء اتفاقية شراء الطاقة.

كما تم الوفاء بنجاح بضريبة القيمة المضافة التي طبقت في عمان اعتبارًا من أبريل 2021. وتمت المطالبة بالتأثيرات المالية على الشركة بسبب تطبيق ضريبة القيمة المضافة من الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه بموجب الحماية من التغير في القانون المتفق عليها في اتفاقية شراء الطاقة.

تسعى الشركة دائمًا إلى تحديد جوانب الضعف في عمليات المحطة من أجل تحسينها. وقد اتخذت الإدارة جميع التدابير المعقولة لضمان الحفاظ على الأداء التشغيلي الممتاز للمحطة في السنوات القادمة. يعتمد الأداء المالي للشركة بصفة أساسية على توافر وموثوقية المحطة، وعليه، سنستمر في توجيه الأولوية والاهتمام لتشغيل وصيانة المحطة.

ولقد سعت الشركة وستومو جاهدين إلى تحقيق زيادة مطردة في تعمين العاملين مع ضمان التشغيل السلس والموثوق للمحطة.

نيابة عن مجلس الإدارة، أود أن أتقدم بالشكر الجزيل للشركة العمانية لشراء المياه والطاقة، ولهيئة تنظيم الخدمات العامة، والهيئة العامة لسوق المال، وغيرها من الجهات الحكومية وغير الحكومية الأخرى على توجيههم ودعمهم المستمر لنا. والشكر موصول كذلك لجميع العاملين في التشغيل والصيانة في محطة السودادي للطاقة، ولبقية الأفراد في الشركة على إخلاصهم وتفانيهم في العمل وكذلك لغيرهم من الأطراف مثل مقاولينا الذين تمكنت الشركة بفضل خبراتهم من تحقيق هذه النتائج المذهلة.

في الختام وبالنيابة عن مجلس الإدارة، نتقدم بخالص التحية وأطيب التمنيات لجلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد المعظم، حفظه الله ورعاه. ونشكر أيضًا حكومة سلطنة عُمان على خلق بيئة تسمح لنا بالمشاركة الفعالة في تنمية اقتصاد السلطنة. ونؤكد تكريس جهودنا لبناء عُمان قوية.

عضو مجلس الإدارة

رئيس مجلس الإدارة

الرئيس التنفيذي